

كما يجي لهزة في اجل دين لها مخصص بالفعل
من ثم انتم تذكرون بعد هل من شكر والطلب التكرار
لان ابرار الذي حد في معرض ثابت ادل اذ يني
على كمال الاعتناء بان حصل ومن انتم الذي الثبوت دل
لان هل للفعل ادعى منها فترك معها ادل كنهها
من ثم لا يحسن هل مليحي مطلق الان التصحيح
شرط الحالت هل فرعان الهزة تقاصرت عنها فاخص
المضارع بعد بها بالاستقبال فلا يجوز ان تقول هل تضرب
زيد او هو اخوك لانه استفهام امر توبيخ والتوبيخ انما
يكون على الحال والماضي ويصح ان يقول انضرب زيدا وهو
اخوك توبيخا على ضرب واقع والمراد بالحال هي حال الضرب
لا الحال الصناعية واجل هذين اى كونها للتصديق وتخصيص
المضارع بالاستقبال كان لها مزيد اختصاص بالفعل وهذه
العبرة اوضح من قول التلخيص بما كونه مانيا اظهره بالفعل
لان مقتضى الخاف ان لنا شيئا اخر غير الفعل اظهره في الدلالة
على الزمان من غيره قال السبكي ويحتاج الى مثال فان دلالة
الفعل على الزمان اظهر من دلالة الاسم وليست دلالة الاسم اظهر من
غيرها وغيرها لا يدل عليه بالكلمة اما اقتضاها تخصيصها
بالمضارع لذلك فظاهرا لانها اذا خصصت بالاستقبال صار
لها فيه تأثير بوجوب اختصاصها به واذا كان لها تأثير في المضارع
وهو اخص من الفعل صار لها تأثير في مطلق الفعل ضرورة واما
اقتضاها كونها لطلب التصديق لذلك ولم يبرح عليه في التبيين
فلان التصديق هو الحكم بالثبوت والافتقار والنفي والاثبات انما

يتوجها

يتوجها الى المعاني والاحداث التي هي مدلولات الافعال لا الى
الذوات التي هي مدلولات الاسماء وكلا اجل مزيد اختصاصها
بالفعل كان فهل انتم تذكرون ادل على طلب الشكر من فهل انتم
تتسكرون لان ابرار ما يتجدد وهو بالفعل في قاله الثابت المتفق
بحيث تكون الجملة اسمية والمبتدأ والمبتر فيها اسمان ادل على كمال
العناية بمصولة من ابقائه على اصله من الاثبات بالفعل ومن
افانتم تتسكرون وان كان للثبوت ايضا لان ترك الفعل من هل
ادل على كمال العناية لتحويله عن اصله بخلاف الهزة اذ هل
ادعى له منها ولذلك لا يحسن هل زيد مطلق الا ان البليغ لانه
هو الذي يقصد به الدلالة على الثبوت وابرار ما يتجدد في غيرها
الثابت بخلاف غيره ص
وهل بسيط للموجود يطلب وما وجوده لشيء مركب
فاول كهل يكون وجد والثاني هل كونه زعمه
شئ هل قسمان بسيط وهي التي يطلب بها مطلق وجود الشيء
كقولنا هل الحركة مطلق موجودة ومركبة وهي التي يطلب بها
وجود الشيء كقولنا هل الحركة دائمة ص تنبيه
مستفهم التصديق يوسف وفا للحكم بالثبوت اذ بالافتقار
ومن نفي مستفهم النفي بهل كصاحب المصباح والشيء هل
شبهه ان البيتان من زياد في نهت فيهما على سلة مهممة
وذلك ان بدر الدين ابن مالك وهو فقال في المصباح الاستفهام
لطلب ما في الخارج ان يحصل في الذهن من تصور وتصديق
موجب قيل او منق في قولين في ان استفهام التصديق يستفهم
برعن النفي اولا واشار الى تضعيف الاول وقال ابن هشام في النفي

Copyrighted King University